

مبادرة جامعة الملك فيصل
للتعليم المطور للانتساب
لما فوق الستين عاماً



نبذة تاريخية حول العمادة

كان نظام الدراسة بالانتساب التقليدي متاحاً للطالبات في الأقسام الأدبية وبالذات في تخصصات الدراسات الإسلامية واللغة العربية والتاريخ في كليات التربية في الأحساء، وحفر الباطن، والنعيرية، والخفجي للبنات منذ أن كانت تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات، حيث كانت تتم الدراسة من خلال اعتماد الطلبة المنتسبة على مصادر التعليم التقليدي والتواصل بين الحين والآخر مع أساتذة المقرر.

ونظراً إلى الصعوبات الكبيرة التي واجهت تطبيق هذا النمط من التعليم من حيث تدني التحصيل العلمي، وضعف التواصل بين الأستاذ والطالب، وغياب الرقابة والمتابعة، جاءت فكرة استخدام التقنية في نقل المعلومة إلى الطالب المنتسب بعد أن استشعرت الجامعة أهمية ذلك من خلال ما أتاحت لها من فرص الاطلاع على تجارب بعض الجامعات العالمية في تطوير هذه التقنية لنقل المعلومة للطلاب.

وباكتمال منظومتها التقنية وكوادرها البشرية المؤهلة بدأت الجامعة أولى خطواتها في إتاحة برنامج التعليم المطور للانتساب (التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد) في برامجها حيث تم قبول الدفعة الأولى من طلبة هذا النوع من التعليم عام 1430 هـ.

نشأة العمادة

وبعد النجاحات التي حققتها انطلاقاً البرنامج أدركت الجامعة أن إنشاء عمادة تعنى بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد أصبح ضرورة ملحة في إحداث نقلة نوعية في التعليم الجامعي والارتقاء به من نظام تقليدي إلى نظام تعليمي متطور الأساليب ويوظف التقنية وفقاً لمعايير عالمية في بيئة تحاكي ما يقدم في التعليم النظامي.

وعليه تم إنشاء عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الملك فيصل عام 1430 هـ . حيث تقوم بتوفير مصادر التعلم الإلكتروني وأنظمة، وبرامج التدريب اللازمة لها والإشراف على توفير الدعم الفني والتقني وإدارتها.

كما تتولى إعداد وإدخال أنظمة التعلم التفاعلية المتزامنة التي توفر التفاعل المباشر بين الطلبة ومدرسيهم، والبرمجيات اللازمة لإعداد وتطوير المواد التعليمية وتسجيلها وإتاحتها بما يمكن للمتعلم تصفحها وإعادة عرضها من خلال الشبكة العنكبوتية في أي زمان وأي مكان.



وصف المبادرة

وانطلاقاً من ذلك أتاحت جامعة الملك فيصل لكبار السن ممن تجاوز الستين عاماً الالتحاق ببرنامح الانتساب المطور لاستكمال تعليمهم الجامعي. وانظمة هذا النوع من الدراسة لاتشترط سناً محدداً للقبول ولا يلزم الطالب المنتسب الحضور للمحاضرات ولكن يلزمه الحضور لأداء الامتحانات النهائية في مركز الاختبارات المحددة مما شكل خياراً مناسباً لهذه الفئة العمرية من المواطنين. و يستطيع المنتسب الحصول على المادة التعليمية بصور تقنية مختلفة في أي مكان كان، حيث يمكنه تحميل المحاضرات وحل الواجبات وحضور المحاضرات المباشرة وحلقات النقاش من خلال الدخول على أنظمة التعليم الإلكتروني المتاحة للطلاب عبر الشبكة العنكبوتية. وتولي الجامعة اهتماماً خاصاً بهذه الفئة من خلال تقديم منح دراسية لمن تعوقهم ظروفهم المادية عن استكمال دراستهم. كما توفر عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد خدمة الإرشاد الأكاديمي والدعم الفني التقني، وكل ما يتعلق بمحور التعليم من خدمات للمنتسبين الأصحاء أو من ذوي الاحتياجات الخاصة.



آلية تنفيذ المبادرة

توفر عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة خدمات تعليمية متطورة تقدم من خلال نظام تعليمي متميز يعتمد على التفاعل الافتراضي المباشر بين الطالب والأستاذ، وتوفر البرمجيات الخاصة بإعداد المواد التعليمية الإلكترونية، والأنظمة المتطورة. ويتم تسجيل المحاضرات في إستوديوهات حديثة وأتاحتها للطلاب على موقع عمادة طيلة الفصل الدراسي . وتتم العملية التعليمية إلكترونياً بشكل كامل من خلال القنوات المختلفة دون الحاجة للحضور للجامعة من خلال الدخول على منظومة التعلم الإلكتروني وأنظمة التعليم عن بعد الإلكترونية المتوفرة على موقع الجامعة.

وللتيسير على المنتسبين تم تشغيل أنظمة التعلم الإلكترونية على كافة أنواع الحاسبات والهواتف المحمولة. كما أتاحت التطبيقات السهلة الذالية من التعقيد والتي لاتحتاج الى دراية متعمقة او خبرة كبيرة لاستخدامها. كما أتاحت الجامعة بوابة خاصة للتدريب الإلكتروني الذاتي لكل المنتسبين، يساعد المبتدئين على طريقة تشغيل الأنظمة التعليمية والتعامل معها بالإضافة إلى وجود خدمة الدعم الفني على مدار الساعة(7/24).



البرامج التعليمية التي تتضمنها المبادرة

يلتحق المسنون للحصول على درجة البكالوريوس في أحد التخصصات الآتية:

أولاً: كلية الآداب، في التخصصات الآتية:

لغة عربية، دراسات إسلامية، لغة إنجليزية، دراسات اجتماعية (جغرافيا - تاريخ - علم اجتماع).

ثانياً: كلية إدارة الأعمال، تخصص إدارة الأعمال.

ثالثاً: كلية التربية، تخصص التربية الخاصة.



مبررات إطلاق المبادرة

- 1- ترسيخ مفهوم الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي وجمعيات النفع العام.
- 2- استشعار الجامعة لمسؤوليتها الاجتماعية نحو هذه الفئة من المواطنين .
- 3- تحسين وسائل التفاعل مع النظام الاجتماعي في المملكة العربية السعودية .

4- إشاعة ثقافة استخدام التقنية بما يتماشى مع برامج التحول الوطني وتحقيق رؤية المملكة.

5- إتاحة فرص إكمال التعليم الجامعي لأفراد المجتمع من كبار السن ممن فاتهم قطار التعليم الجامعي.

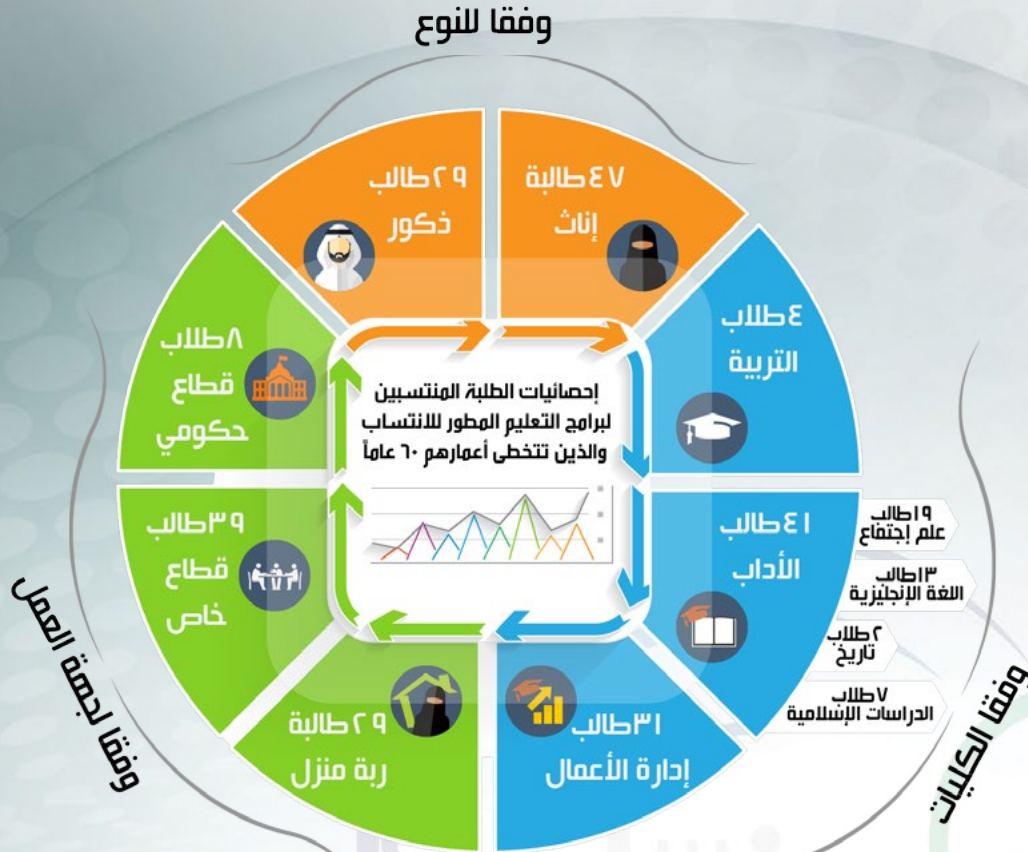
6- نجاح برنامج التعليم المطور للانتساب في الجامعة في إتاحة التعليم الجامعي لفئات عمرية مختلفة في جميع أنحاء المملكة ودول الخليج.

7- مناسبة أسلوب الانتساب المطور التعليمي لتلبية رغبات هذه الفئة العمرية لاستكمال تعليمهم الجامعي.

8- الإقبال الكبير على الالتحاق برنامج التعليم المطور للانتساب بجامعة الملك فيصل.



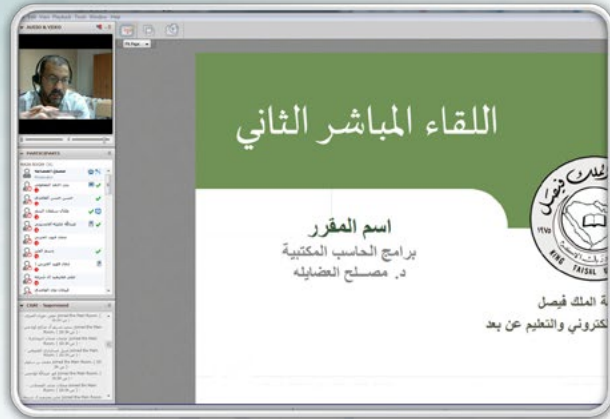
مخرجات المبادرة



حظيت هذه المبادرة بإقبال متميز من المسنين (فوق 60 عاماً) منذ انطلاقتها حيث تم تسجيل 29 طالباً و 47 طالبة في برنامج التعليم المطور للانتساب بجامعة الملك فيصل، وقد تباينت اهتماماتهم وميولهم في التخصصات المتاحة، فقد سجل 41 منهم في كلية الآداب و 31 في كلية إدارة الأعمال بينما سجل 4 في كلية التربية بينما بلغ عدد الخريجين من المنتسبين 19 منتسباً.

الخدمات التي تقدمها العمادة

- تقدم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الملك فيصل العديد من الخدمات التي تيسر على الطلاب المنتسبين إجراءات القبول والتسجيل والدراسة عن بعد، دون الانتقال من أماكنهم، عن طريق الخدمات الإلكترونية المتاحة على موقع الجامعة وبوابة التعليم عن بعد.
- تحديث البيانات الخاصة بهم لإثبات العمر.
 - تقديم طلبات الإعفاءات عن الرسوم الدراسية.
 - التحدث مع المسؤولين لحل مشكلات الدراسة.
 - تخصيص موظف لتوفير الإرشاد والتوعية حول أداء الاختبارات.
 - تخصيص مراكز اختبارات قريبة من سكنهم وأماكن تواجدهم.



..... التقنيات الحديثة المستخدمة بالمبادرة

تستخدم جامعة الملك فيصل مزيجاً من التقنيات الحديثة التي تعد الأولى من نوعها في عالم تقنية المعلومات وتقنيات التعليم بالمملكة وتشمل:

أ- نظام إدارة التعليم الإلكتروني (Blackboard) Learning Management System :

يسمح هذا النظام لأستاذ المقرر بناء مقررات إلكترونية متكاملة، ويوفر طريقة سهلة لإدارة هذه المقررات التعليمية الإلكترونية من خلال أدوات كثيرة، ويسمح بالتفاعل مع المتعلمين من خلال المنتديات وغرف المناقشة والحوار والبريد الإلكتروني. ويتيح أدوات لمتابعة أداء المتعلمين ورصد نشاطهم في عناصر المقرر المختلفة واستخراج التقارير حول هذه النشاطات. ويوفر الكثير من الأدوات التي تخدم التفاعل غير المتزامن مع عناصر العملية التعليمية المختلفة.

ب- نظام تسجيل المحاضرات Class Capturing/Recording System :

يوفر هذا النظام التفاعل غير المتزامن مع محتوى المقرر، حيث يسمح هذا النظام لأستاذ المقرر تسجيل المحاضرات بكافة فعالياتها والملاحظات بكافة أنواعها بشكل إلكتروني وجدولتها وتصنيفها وربطها مع نظام إدارة المواد التعليمية. بحيث يتيح للمتعلمين الرجوع إلى هذه المحاضرات وحضورها في أي وقت ومن أي مكان، وتحميل هذه المحاضرات وتخزينها على أجهزة الحاسوب الخاصة بهم وعلى أجهزة الجوال وأجهزة iPad وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الحديثة، كما يتيح هذا النظام إمكانية مناقشة المحاضرات بين المتعلمين الذين يشاهدون هذه المحاضرات المسجلة وتدوين الملاحظات ويحاكي بذلك المحاضرات الصفية التقليدية.

ج- نظام الغرف الصفية الافتراضية Virtual Classroom System Blackboard Collaborate :

يوفر هذا النظام التفاعل المباشر والمتزامن مع عناصر العملية التعليمية، حيث يتيح لأستاذ المقرر الالتقاء مع طلابه بشكل مباشر عبر شبكة الإنترنت لعرض المحتوى التعليمي بكافة أشكاله بالصوت والصورة وتلقي أسئلة الطلبة والإجابة عليها. كما يسمح هذا النظام بإجراء كافة التفاعلات والنشاطات الصفية التقليدية إلكترونياً.

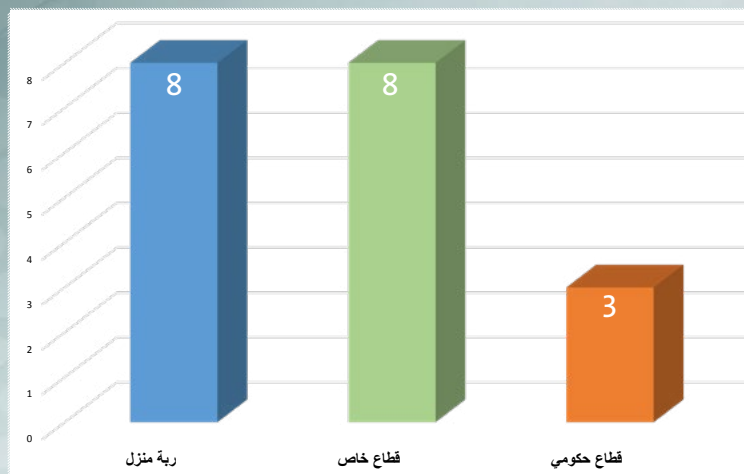
د- أنظمة التعليم عبر الجوال والأجهزة المتنقلة Mobile Learning System :

وتعد جامعة الملك فيصل الأولى على مستوى المملكة التي تقدم خدمات التعليم عن بعد لطلبتها من خلال الجوال والأجهزة المتنقلة وبكافة نشاطاتها وخدماته دون الاقتصار على خدمة دون أخرى، إذ توفر العمادة أنظمة التعلم الإلكتروني المتخصصة لتقديم التعليم عن بعد من خلال الجوال.

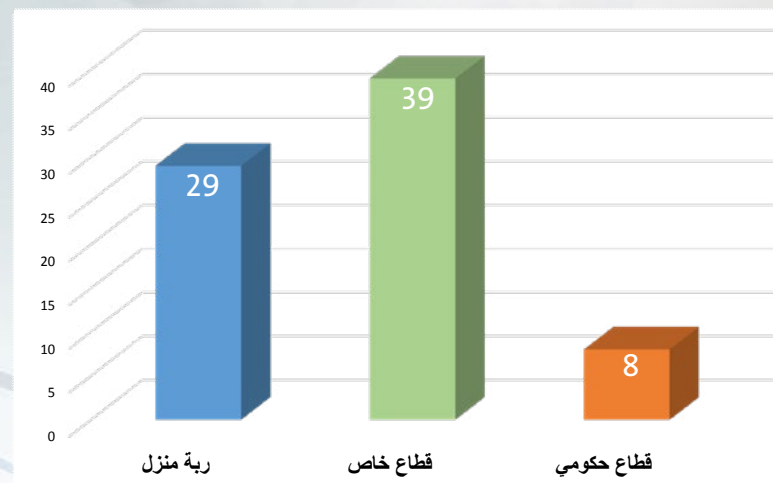


إحصائيات الطلبة المنتسبين فما فوق ٦٠ عاماً

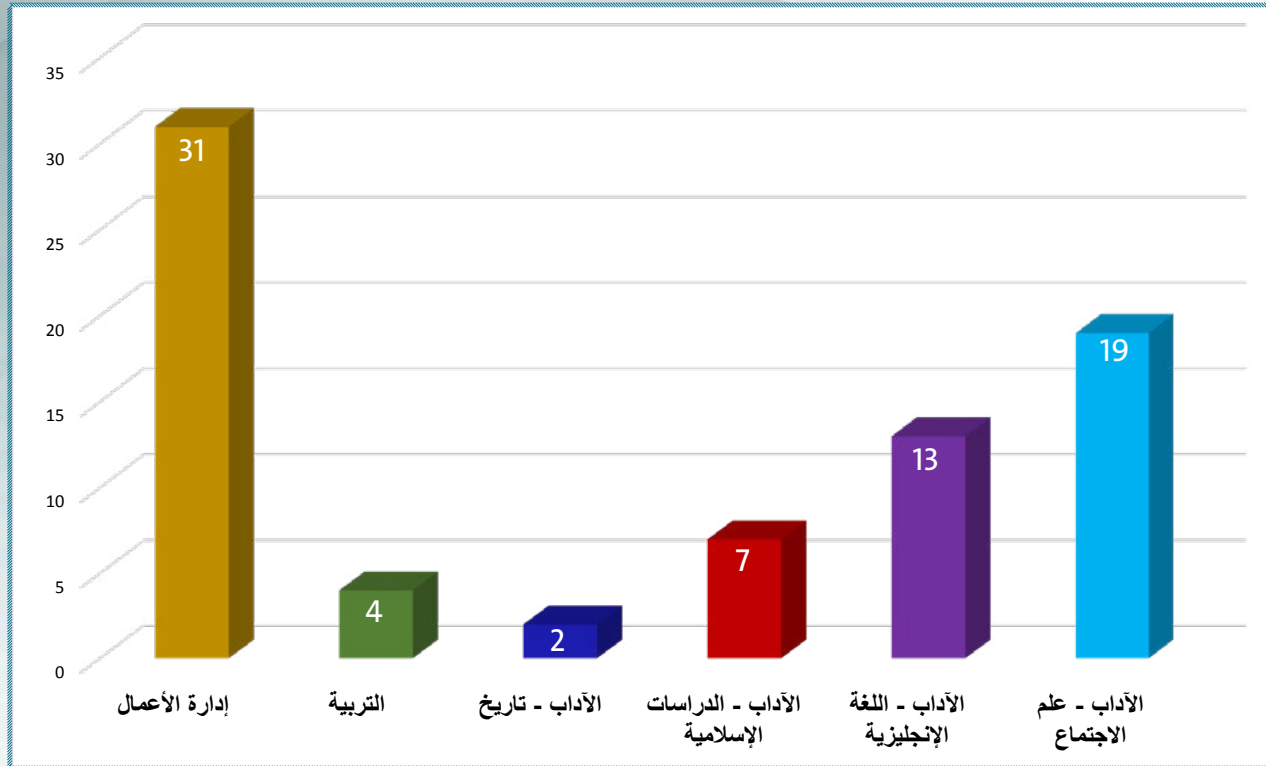
توزيع **الخريجين** فما فوق (60) عاماً
وفقاً لجهة العمل.



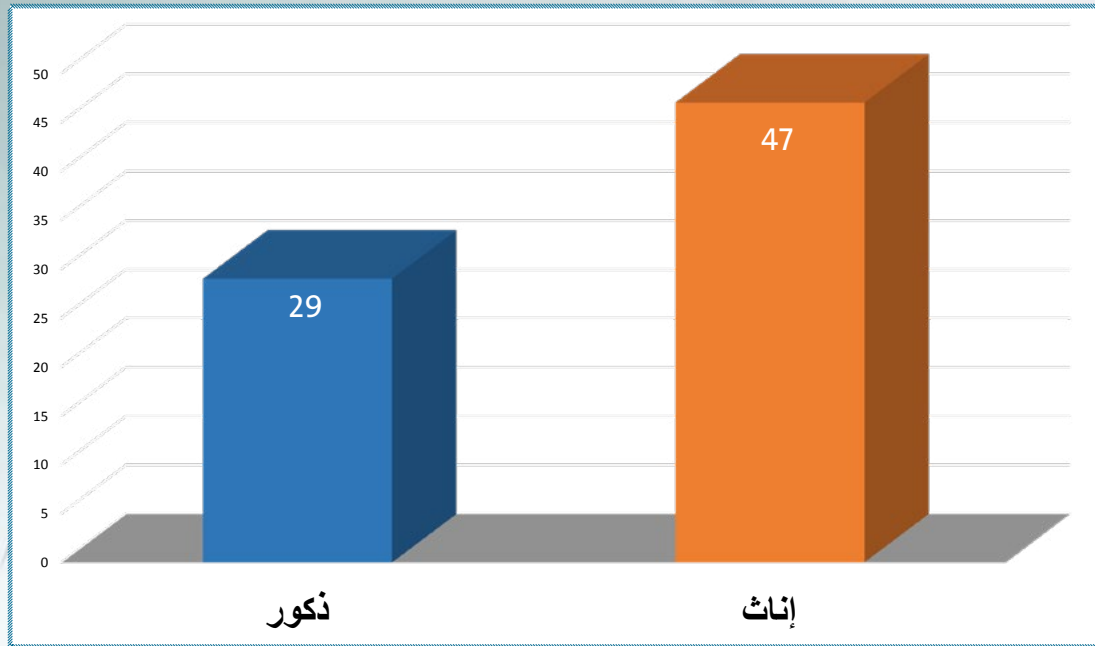
توزيع **المنتسبين** فما فوق (60) عاماً
وفقاً لجهة العمل.



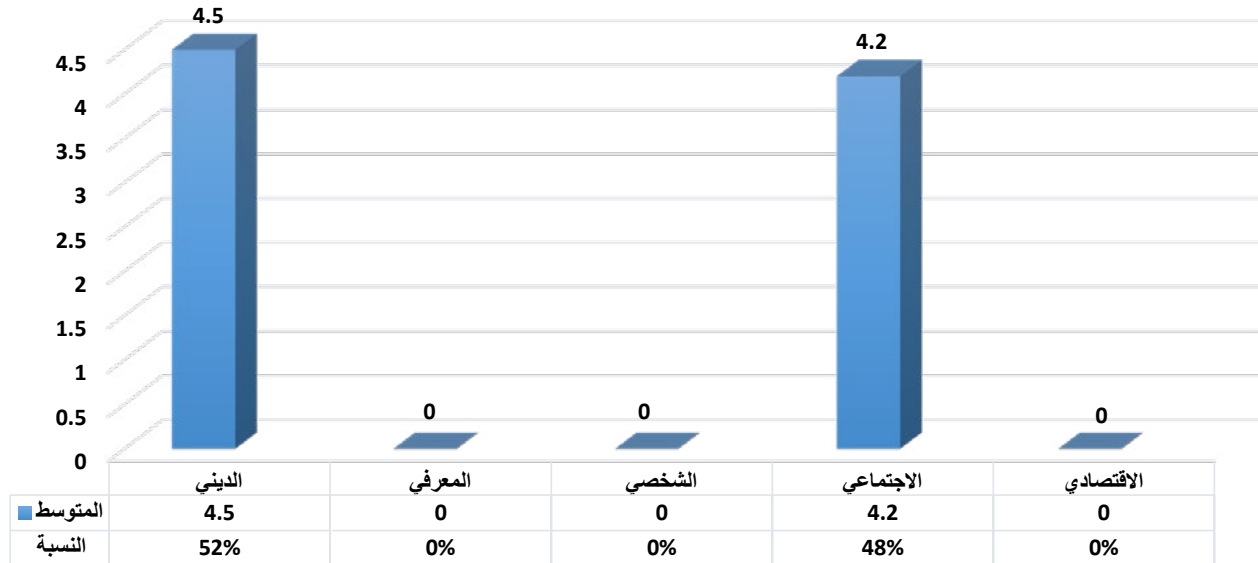
توزيع المنتسبين فما فوق 60 عاماً على الكليات:



بلغ عدد المسجلين في برنامج الانتساب المطور بجامعة الملك فيصل فما فوق 60 عاماً
(76) فرداً، بلغ عدد الذكور (29)، والإناث (47).



دوافع التعلم الذاتي لدى المتعلمين بالانتساب المطور فما فوق (60) عاماً



استطلاع رأي حول مدى رضا الطلبة عن الخدمات المقدمة



التوزيع الجغرافي للطلبة المنتسبين فما فوق ٦٠ عاماً

